عن عثمان بن موهب قال كان عند أم سلمة جلجل من فضة ضخم فيه من شعر رسول ا فكان اذا أصاب إنسانا الحمى بعث اليها فحضحضته فيه ثم ينضحه الرجل على وجهه قال فبعثني أهلي اليها فأخرجته فاذا هو هكذا وأشار إسرائيل بثلاث أصابع وكان فيه خمس شعرات حمر رواه البخاري عن مالك بن إسماعيل عن إسرائيل وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عبيد ا ابن إياد حدثني إياد عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول ا A فلما رأيته قال هل تدري من هذا قلت لا قال إن هذا رسول ا فاقشعررت حين قال ذلك وكنت أظن أن رسول A شيء لا يشبه الناس فإذا هو بشر ذو وفرة بها ردع من حناء وعليه بردان أخضران ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عبيد ا بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي رمثة واسمه حبيب بن حيان ويقال رفاعة بن يثربي وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من حديث إياد كذا قال وقد رواه النسائي أيضا من حديث سفيان الثوري وعبد الملك بن عمير كلاهما عن إياد بن لقيط به ببعضه ورواه يعقوب بن سفيان أيضا عن محمد بن عبد ا المخرمي عن أبي سفيان الحميري عن الضحاك بن حمزة بن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط بن أبي رمثة قال كان رسول ا A يخضب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه وقال أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف بن سفيان ثنا عمرو بن محمد أنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا A كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ورواه النسائي عن عبدة بن عبد الرحيم المروزي عن عمرو بن محمد المنقري به وقال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد ا بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي ثنا يحيى ابن آدم ثنا شريك عن عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان شيب رسول ا A نحوا من عشرين شعرة وفي رواية إسحاق رأيت شيب رسول ا نحوا من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه قال البيهقي وحدثنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عباس الرقي ثنا جعفر بن برقان ثنا عبد ا بن محمد بن عقيل قال قدم انس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز وال عليها فبعث إليه عمر وقال للرسول سله هل خضب رسول ا A فإني رأيت شعرا من شعره قد لون فقال أنس إن رسول ا A قد منع بالسواد ولو عددت ما أقبل على من شيبه في راسه ولحيته ما كنت أزيد على إحدى عشرة شيبة وإنما هو الذي لون من الطيب الذي كان يطيب به شعر رسول ا A هو الذي غير لونه قلت ونفى